حكايات فيزو

شركة فيزو



تأليف ورسوم
وليد طاهر

دار الشروق

شركة فيزو

تأليف ورسوم وليد طاهر



دار الشروق

فى الساعةِ التاسعةِ مساءً،

قَرَّرَ فيزُو أنْ يكونَ صاحبَ شركةً.

وسَهَرَ طولَ الليلِ يُفَكِرُ ويفَكِرْ.



وفى الصباح صَحَا فِيزو قبلَ الجَميعِ،

ولما صَحَتْ فريدةُ قالَ لها: «قُولِى لى مَبْرُوك!..

أنا عِنْدِى شَرِكَة».

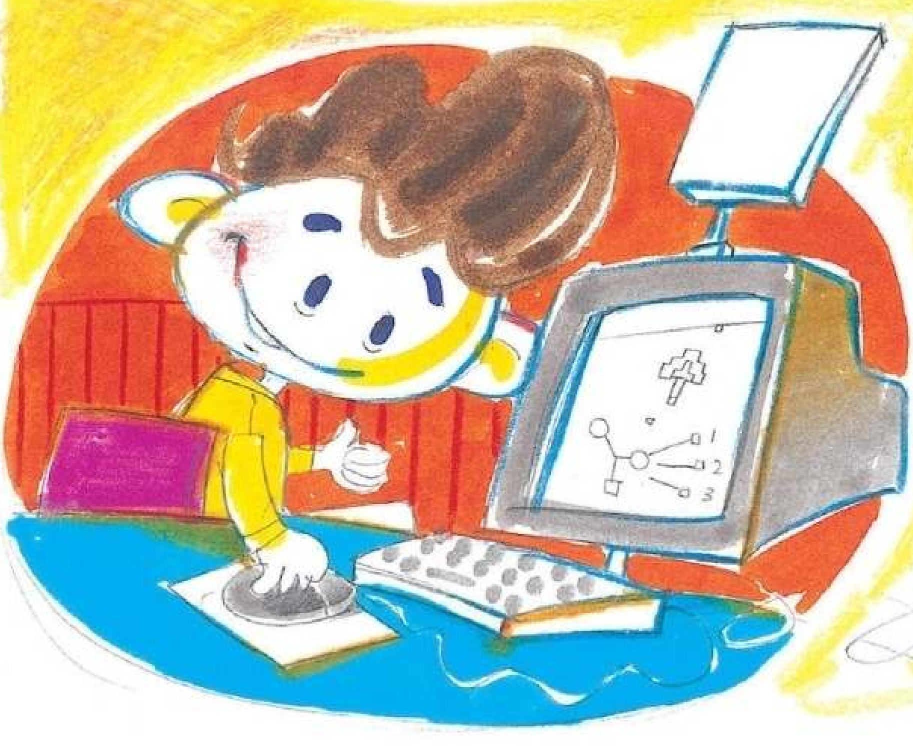




شهادة أحسن مدير
أنا المُديرُ ..
وأنا
المُحاسِبُ..
حسابات الشركة



وأنا ضابطُ الأمنِ..



وأنا مُهندسُ
الكمبيوتر..

قالتْ فريدةُ: «مَبروكٌ يا فيزُو .. ولكنْ أنا عِندي رَأْيٌ،

أنا أكبرُ مِنْكَ .. فاسْمَحْ لى أنْ أكونَ أنا المُديرَ».

فَكَّرَ فِيزُو بِهدوءٍ، ثُمَّ قالَ: «مُوافِق».



فَرِحَتْ فريدةُ جِدًّا وقالتْ: «أخيرًا سأصبحُ مُديرةً،
وَسَيَكونُ معَي حقيبةٌ فيها دَبّاسَةٌ وخِتمٌ ..
ونظارةٌ ألبسُهَا وأقرأ بها أوراقًا مُهِمَّةً!».



في اليوم التالى، سَأَلَتْ فريدةُ:

«هل أنتَ مُسْتَعِدٌّ لأولِ اجتماعٍ يا فيزُو؟»



قالَ فيزُو: «نَعَمْ ولكنْ ما هوَ الاجتماعَ هذا؟».

قالتْ فريدةُ: «بِصِفَتِي مُديرةَ شركةِ فِيزُو،
قَررتُ أنْ نَجلِسَ كلَّ يومٍ ونبحثَ أُمورَ الشركةِ،
وبَحْثُ اليومِ هوَ: مَن سيكونُ مُحَاسِبَ الشركةِ».

قال فِيزُو بسُرعةٍ: «أنا طبعًا» ..



قالتْ فريدةُ: «لا يا فِيزُو .. أنت صاحبُ الشركةِ فَقَطْ.

هيا نَبحَثْ بينَ الأصحابِ عنْ أَشْطَرِهِمْ فى الحِسابِ».

قَال فِيزُو: «مازن».

رَدَّتْ فريدةُ: «العملُ عملٌ .. والجارُ جارٌ ..

ومازنٌ ليسَ أَشْطَرَ واحدٍ فى الحِسابِ».



فَكَّرَ فِيزُو وفريدةُ جَيِّدًا، ثمَّ قالَ فِيزُو:

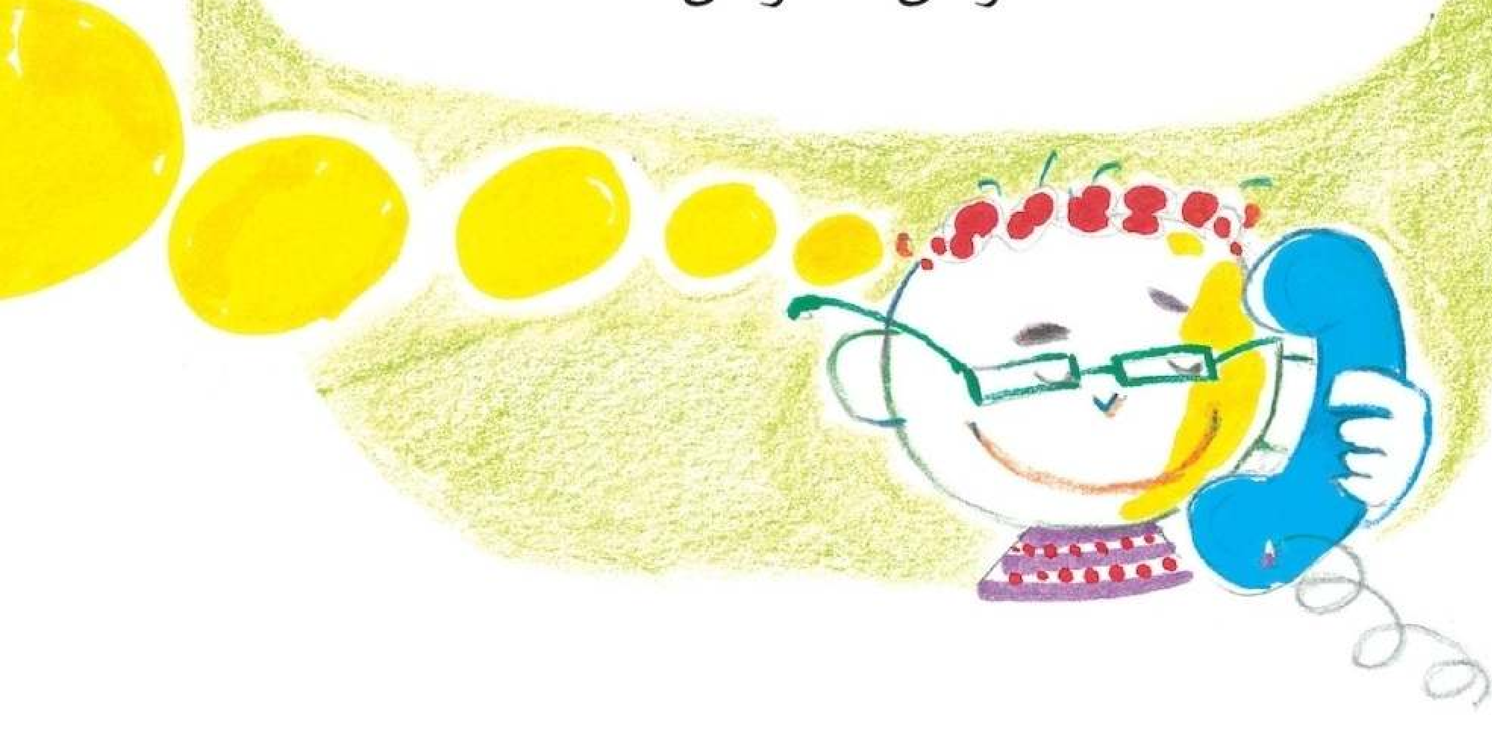
«إنه مُرادٌ.. هوَ الأولُ دائمًا في الحساب..

وهوَ ظَريفٌ جدّا.. نعمْ، إنهُ مرادٌ».

وافقتْ فريدةُ وأبلغَتْ مُرادًا، فَفَرِحَ جدّا وقالَ:



«أخيرًا سَيَكُونُ عِنْدِى خزانةٌ بِأَرقامٍ
سِرِّيَّةٍ أنا وَحْدِى أعرفُها .. وعندَما يريدُ
مِنِّى أحدٌ شيئًا وأنا أَعُدُّ النقودَ أقولُ لهُ:
”انتظرْ دقيقةً منْ فَضْلِك“ !..
أنا موافقٌ .. موافقٌ».





١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠
٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠ -
١٠٠
مُراد
مُحاسِبُ شركة فيزو

في الاجتماعِ الثانى كانَ الموضوعُ هوَ:



مَنْ سَيَكُونُ ضابِطَ أَمنِ الشركةِ؟

اِقْتَرَحَ الجميعُ مَازِنًا .. فمازنٌ بطلٌ فى رياضةِ

الكاراتِيه، والكلُّ يُحبهُ ويَثِقُ فِيهِ.



أَبْلغَتْ فريدةُ مازِنًا فَفَرِحَ جِدًّا وقالَ:

«أنا موافقٌ .. فأنا أُحبُّ أنْ أكونَ ضابطًا،

أسهرُ ومَعِي جهازٌ لا سِلْكِيٌّ حقيقيٌّ وليسَ لعبةً

.. أنا موافقٌ .. موافقٌ .. موافقٌ».




شركة فيزو


مريم
تمام
الاجتماع الثالث
٣

وفي الاجتماعِ الثالثِ.. كانَ الموضوعُ هوَ..

مَنْ سيكونُ مهندسَ الكمبيوتر؟

اقْتَرَحَ مرادٌ أنْ تكونَ فريدة.. رَدَّ مازنٌ بهدوءٍ..

أيُّ عملٍ يحتاجُ إلى تَركيزٍ، ويَكْفِي فريدةَ أنَّها المديرةُ ...

هُنَا قالتْ فريدةُ بِحَماسٍ:

مَرْيَمُ.. ابنةُ خَالَتِنَا.. أُعْجوبَةُ الكمبيوتر!!



قالتْ مريمُ: «أنا أُحبُّ كَلِمةَ كمبيوتر ..

وأَلعابَ الكمبيوتر .. وبَرَامِجَ الكمبيوتر ..

وأَسلاكَ الكمبيوتر وأسطواناتِ الكمبيوتر ..

ومشاكلِ الكمبيوتر ..

وأعتقدُ أيضًا أنَّ الكمبيوترَ يحبُّني.

أنا موافقةٌ.. موافقةٌ.. موافقةٌ».





فى المَسَاءِ لمْ تنَمْ فريدةُ،

فقدْ ظَلَّتْ سَهرانةً تُفَكرُ فى شىءٍ مُهِمٍّ



وفى الصباحِ الباكرِ، اتصلَتْ بأصحابِها وقالتْ لَهُمْ

إنَّها تريدُ أنْ تجتمعَ بِهِمُ اجتماعًا مُهِمّا جِدّا وفورًا .



فى الاجتماعِ قالت فريدةُ:

«بِصِفَتِى المديرةَ، أنا اكتشفتُ خطأً كبيرًا وَقَعْنَا فيه ..

إننا لمْ نَسأَلْ فِيزُو، ولا سألْنا أَنْفُسَنَا فى البدايةِ

سؤالًا مُهِمًّا وأَساسيًّا، وهو:



ما هوَ عملُ هذهِ الشركةُ، شركةُ فيزو؟».

سكتَ فِيزُو ..

وسكتَ الجميعُ!





شركة فيزو

تأليف ورسوم : وليد طاهر

الطبعة الثالثة ٢٠٢٠

٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر - القاهرة

طاهر، وليد

القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٥

تدمك ٩٧٨٩٧٧٠٩١٢٢٣٢

١- القصص العربية

شركة فيزو / وليد طاهر

٢٨ ص، ١٦ سم

رقم الإيداع ١٧٢١٩/ ٢٠٠٥

أ. العنوان ٨١٣